

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المحادثة عبارة عن تفاعل بين البشر للحصول على المعلومات في الاتصال. يحتاج البشر إليه لجعل حياتهم سهلة. في محاولة لتحقيق هذه الأهداف، يحتاج البشر إلى التعاون حتى يتم التواصل بسلاسة. أحد أشكال التعاون في التواصل الذي يمكن أن يقوم به البشر تطبيق المبدأ التعاون (غريس، ١٩٧٥).

مبدأ التعاون الذي طرحه (غريس، ١٩٧٥) يتعلق بكيفية قول البشر (المتحدثين) ما هو مطلوب في وقت المحادثة وفقا للغرض من المحادثة. هذا لأن التواصل لا يتعلق فقط بمدى نقل (المتكلم) كلام، ولكن أيضا مدى دقة (المخاطب) في التفات المراد ليتم نقلها من خلال الكلام بفعالة.

يحتوي كل كلام على رسالة ليتم نقلها. هناك أنواع مختلفة من الوسائط المستخدمة. الرسم المتحرك هي إحدى وسائط التوصيل المثيرة للاهتمام التي يمكن استخدامها في نقل الرسائل. تمشيا مع الغرض من الرسم المتحرك، وهو جذب الانتباه من خلال تشغيل الرسالة بحيث يسهل على المخاطب فهمها. أوضح (منير، ٢٠١٢: ٣٨١) أن الرسم

المتحرك يأتي من اللغة الإنجليزية *animation* من الكلمة الأساسية *to anime* التي تعني "Menghidupkan".

إن وجود الرسم المتحرك وسط حياة الناس له فوائد عديدة، من بينها فائدة العلم. الرسم المتحرك قادرة على شرح الأشياء المعقدة بالصور أو الكلمات فقط (منير، ٢٠١٢: ٣٨٣). مع هذه الإمكانية، يمكن أن تساعد الرسم المتحرك في شرح الأشياء التي ليس من السهل فهمها، ولكن يمكن وصفها بسهولة عن طريق التصوير.

يقترح (أفندي، ٢٠١٧) أن الرسم المتحرك لا يمكن أن يستهلكها الأطفال فحسب، بل أصبحت أيضا متعة للمراهقين والبالغين. ويرجع ذلك إلى تفوق قصة شيقة تظهر من خلال الصور المذهلة.

الرسم المتحرك بلال مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها تتحدث عن أحد الصحابة بلال بن رباح، كان عبدا سابقا لأمية بن خلف الذي أطلق سراحه فيما بعد صديق النبي أبو بكر الصديق بعد تعرضه للتعذيب بسبب معتقداته.

الرسم المتحرك بلال من إخراج أيمن جمال وخرام ألابي تحت عنوان "بلال: نوع جديد من الأبطال". هذه الرسم المتحرك ناتج من (برجون، ٢٠١٥) وتم بثها بعدة لغات من بينها العربية. هذه الرسم المتحرك هو رسوم متحركة تاريخية تتحدث عن بلال

بن رباح. له امتياز في العالم الإسلامي. كان بلال أول من نطق الأذان عندما أمر الله بشرعية الأذان.

عرف بلال بثباته في الدفاع عن الإيمان في مواجهة العذابات الجسيمة التي تعرضت له. عندما صدمت مكة بوجود الرسول الذي دعا إلى حكم التوحيد، كان بلال أول جماعة من الناس اعتنقوا الإسلام رغم أن وضعه كان لا يزال عبدا.

قريش خاصة أمية بن خلف كرهتها. كما تعرض بلال للتعذيب المتكرر. ضربوا بلال على ظهره بالسياط، و ضغطوا على صدره بحجر كبير، لكن بلال قال "أحد أحد". وبالمثل، عندما زاد التعذيب وأجبرت قريش بلال على مدح لاطا وعزى، زاد بلال مدح الله ورسول الله حتى أطلق أبو بكر بلال أخيرا، ولم يعود مكانته عبدا بل صديقا النبي.

أصبحت ظاهرة العبودية التي حدثت في ذلك الوقت من أبرز الأحداث التي قدمها المخرج من خلال الرسم المتحرك لبلال. يريد المخرج إيصال رسالة إلى المشاهدين مفادها أن كل إنسان يولد حرا لنفسه. اختبر بلال عملية الصحوة ومحاولة تحرير قيود العبودية التي كان يمر بها. تعلم قصة بلال بن رباح البشر أن يجروا على اتخاذ خطوات لتحديد مصيرهم في اتجاه أفضل، للعيش بدون قيود.

لأن هناك العديد من الدروس المستفادة من قصة سيدنا بلال بن رباح، فإن الرسم المتحرك لبلال تستحق أن تكون مشهرا عاما للأطفال والمراهقين والكبار. يمكن أن

تكون الرسم المتحرك بلال وسيلة لإيصال الرسائل في إعداد جيل الألفية، وخاصة الجيل المسلم، ليصبحوا أبطالاً لأنفسهم و يصبحوا تأثيراً كبيراً على الناس، وفقاً لعنوانها "بلال: نوع جديد من الأبطال".

ومع ذلك، في محاولة للحصول على المعلومات الكاملة التي يريد المخرج نقلها، يواجه بعض المشاهدين صعوبة. هذا لأن العديد من المحادثات في الرسم المتحرك تنتهك مبدأ التعاون. تشمل (انتهاك مبدأ الكمية) مما يعني أن المتكلم يوفر معلومات أكثر مما هو مطلوب. (انتهاك مبدأ الكيفية) مما يعني أن المتكلم يقدم معلومات لا تكفي لإثبات صحتها. (انتهاك مبدأ العلاقة) مما يعني أن المتكلم يقدم معلومات غير ذات صلة بالحدث. (انتهاك مبدأ الطريقة) مما يعني أن المتكلم يقدم المعلومات بطريقة غير واضحة (غريس، ١٩٧٥).

تعتبر تداولية قادرة على حل هذه المشاكل. هذا لأن تداولية فرع من فروع اللسانيات التي لا تفحص اللغة من يرى (النص) فحسب، بل تدرس أيضاً اللغة في عالم خارج اللغة، وهو خارج اللغة نفسها (السياق).

في محاولة لفهم معنى الخطاب الانتباه إلى سياق الخطاب مثل متى وأين وتحت أي ظروف ولماذا تم إلقاء الخطاب وكيفية إجرائه ولمن الخطاب أعطيت. حتى يتمكن

المشاركون من فهم معنى الخطاب. وذلك لأن السياق وراء النص (الكلام) يؤثر على المشاركين في الكلام في تحديد معنى الكلام.

يتضمن السياق وفقا (ديل حيمس، ١٩٧٢) ثمانية مكونات معروفة بالاختصار SPEAKING بما في ذلك: المكان والزمان، المشاركون، النتيجة، الرسالة، الطريقة، الوسائل، المعيار، والنوع. يستخدم السياق خارج اللسان للكشف عن نوايا المتكلم المخفية خلف الكلام الذي يعرف باسم الضمني.

يعتبر الضمني قادرا على رؤية ما وراء الكلمات المنطوقة بشكل أعمق. في الرسم المتحرك لبلال، هناك العديد من الأقوال التي تحتوي على الضمني. على سبيل المثال، ما يلي هو كلام يحتوي على انتهاك لمبدأ التعاون والتأثير الضمني الكلام:



صورة ١.٠ (بلال، ٢٤:٠٤:٠٠)

بلال : أمي، من هؤلاء؟

الأم : اعطني بأختك يا بلال!

المتكلم : الأم

المخاطب : بلال

السياق : كان الحوار بين بلال والأم. هربوا من "الشياطين" التي دمروا منزلهم.

سأل بلال الأم من هؤلاء ولكن الأم لم تجب هذا السؤال.

انتهاك مبدأ التعاون الذي قام به المتكلم هو انتهاك مبدأ العلاقة. و مبدأ العلاقة هو

أن يأتي المتكلم إسهاما دقيقا للتواصل. تكلم في الوقت المناسب (مسعود صحراوي،

٢٠٠٥: ٣٣-٣٤). كان المتكلم هنا يجب جوابا غير مناسب لأنه لا تجيب على

السؤال. كما ورد في جملة "اعتني بأختك يا بلال!" في السؤال "أمي، من هؤلاء؟" تظهر

لم يرد على السؤال لأن المتكلم يشعر الحث عن الخيالة التي يغير على بيتهم. هذا الجملة

هي جملة تصريحية.

كلام المتكلم في الضمني الكلام لأن القصد من الكلام ليس المراد الفعلية. كما

يقول أحمد المتوكل (٢٠١١: ٢٩٦) أن الضمني هي التفسير لفهم المعنى الخفي وراء

الكلام. استنادا إلى السياق وراء الكلام، فإن الجملة التي يتكلم به المتكلم ليس المراد

الحقيقية. لأن المتكلم يشعر بالخوف عندما يسأل المخاطب سؤالا ألا وهو الخوف من

الموت. حتى ما يفكر فيه المتكلم هو كيف يمكن للمخاطب عند قتله الخيالة، أي أن

يطلب من المخاطب حماية أخته من الشرية.

الضمني في الكلام هو جوابا على هذا السؤال التي تهدف اخبارا أن الخيالة التي يغير
بيتهم يقتلون الآباء و يقبضون الأطفال للعبيد.

يقترح ليونز في Leech (١٩٩٣) أن هناك فرقا بين المخاطب مع مرسل إليه.
المخاطب هو شخص الذي يجب أن يتلقى الرسالة و يكون هدفها. أما مرسل إليه هو
شخص التي يتلقى الرسالة و يفسرها. هذا الأمر يعني أن مرسل إليه يمكن أن يكون
شخص يحلل المعنى تداولية و يشبهه ليونز "بالذبابة على الحائط" الذي يحاول تفسير
محتوي الكلام بناء فقط على الدليل السياقي الموجود دون أن يكون هدفا الرسالة.
و بناء على ذلك، تحاول الباحثة إجراء البحث على الكلام بين المتكلم و المخاطب
في الرسم المتحرك "بلال" لتتمكن من التعبير من المعنى الكلام. تم إجراء هذا البحث
للحصول على الشهادة الجامعية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية والحكومية باندونج بعنوان
البحث "انتهاك مبدأ التعاون والضمني الكلام في الرسم المتحرك بلال لأيمن جمال".

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث، تمت صياغة المشكلات التالية:

١. ما هو انتهاك المبدئ التعواني في الرسم المتحرك بلال؟

٢. ما هو الضمني الكلامي في الرسم المتحرك بلال؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث على صياغة المشكلة التالية:

١. لتعيين انتهاك المبدئى التعاوني في الرسم المتحرك بلال.

٢. لتعيين الضمني الكلامي في الرسم المتحرك بلال.

د. فوائد البحث

نتائج البحث من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

توفير مراجع للمشاهدين لفهم معنى كلام الشخصيات في الرسم المتحرك بعمق.

٢. الفوائد العملية

توفير مراجع للباحثين الذين يرغبون في دراسة كائنات مماثلة لتطوير أبحاثهم

أكثر من المشاكل التي صاغها الباحثون.

هـ. إطار التفكير

الرسم المتحرك هي صورة تحتوي على كائنات تبدو على قيد الحياة والتي نتجت عن

مجموعة من الصور التي تتغير وترتب وتتبادل الأدوار لعرضها (منير، ٢٠١٢ : ٣٨١).

يمكن أن تكون الرسم المتحرك وسيلة مثيرة للاهتمام للتواصل العام لأنها سهلة الفهم.

تم إنشاء الرسم المتحرك بالإضافة إلى الاستمتاع بها كترفيه، كما أنها تعمل كوسيط لإيصال رسالة جيدة. كل قصة تظهر من خلال الصور المتحركة لها رسالة أخلاقية مفيدة للمجتمع. كما هو الحال مع الرسم المتحرك بلال. أن تكون قادرا على معرفة الرسالة الأخلاقية المراد إيصالها، بالطبع من خلال فهم الكلام الشخصيات فيها. هذا لأن الرسالة التي يتم نقلها ليست فقط في شكل صور ولكن أيضا في شكل رواية من الشخصيات.

يرتبط الكلام بالعناصر التداولية. تداولية هي فرع من فروع علم اللغة يدرس اللغة خارج نفسها في مواقف معينة (ندر، ٢٠٠٩: ٢). تداولية تدرس على المعنى الذي يتأثر بالأشياء الخارجية (كوسهارتاني، ٢٠٠٧). أحد العناصر التداولية هو الضمني الكلام.

الضمني الكلام هي أحد المناقشات الرئيسية في الدراسات التداولية. أما تداولية تدرس السلوك الذي يحفزه الغرض من المحادثة (Leech، ١٩٩٣: ٤٥). الضمني الكلام هو الاتصال الذي ينتج عن الغرض من محادثة لها سياق. يعتقد (غريس، ١٩٦٧) أن الشخص المتصل يجب أن يعمل عن كذب مع المرسل إليه حتى يكون الاتصال فعالا. يجب على المشاركين في الكلام الالتزام بمبدأ التعاون.

ينقسم الضمني الكلام إلى جزئين، هما الضمني التقليدي والضمني غير تقليدي. الضمني التقليدي هو الضمني ينظم معنى الكلمات المستخدمة. الضمني غير تقليدي هو

مجموعة من النتائج غير المنطقية التي تحتوي على إيصال رسالة دون أن تكون جزءاً مما يقال في معناها وتسمى الضمني الكلام.

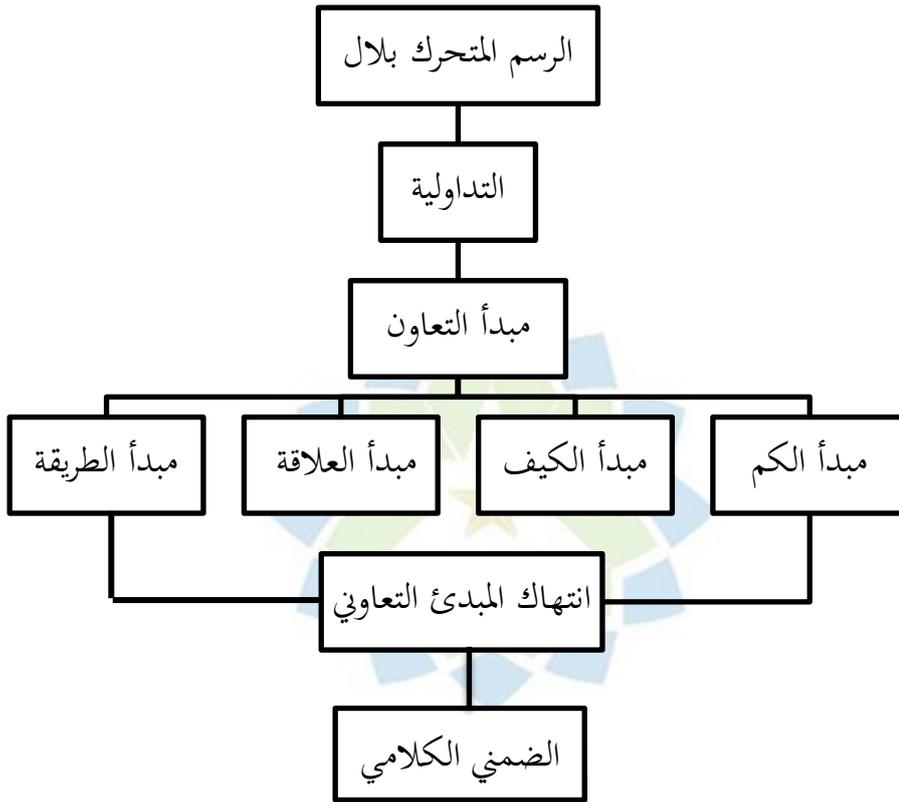
تحدث الضمني الكلام نتيجة لانتهاك مبدأ التعاون. في محاولة لضمان وصول الرسالة إلى المرسل إليه بشكل صحيح، يجادل غريس بأنه يجب مراعاة مبادئ الوضوح والشدة والمباشرة والتي تم تضمينها في مبدأ التعاون (سفيربير و ولصان، ٢٠٠٩: ٢٨٥). ينص مبدأ التعاون على أنه يجب على كل من المتكلم والمخاطب في المحادثة. لذلك، يجب أن تكون أفعال الكلام واضحة وموجزة ومباشرة حتى يتمكن المتكلم والمخاطب من فهمها في مبدأ التعاون.

ذكر غريس (١٩٧٥) أن مبدأ التعاون يتكون من أربعة مبادئ، وهي مبدأ الكمية ومبدأ الكيفية ومبدأ العلاقة ومبدأ الطريقة. مبدأ الكمية يعني المتكلم يقدم المساهمة الصحيحة دون المبالغة حسب المعلومات التي يحتاجها المخاطب. مبدأ الكيفية يعني أن المتكلم يقول شيئاً موثقاً ولديه أدلة كافية على الحقيقة. مبدأ العلاقة يعني أن المتكلم يساهم بشكل ملائم في السياق الذي يحدث فيه الكلام. مبدأ الطريقة يعني أن المتكلم ينقل الكلام بوضوح واختصار وكثيف ومنتظم بحيث يسهل فهمه.

بناء على هذا التفسير، تم بحث البيانات المأخوذة من الأقوال بين الشخصيات في الرسم المتحرك بلال بدراسة تداولية. وأما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد شكل انتهاك

مبدأ التعاون وشكل الضمني الكلام. مزيد من التفاصيل الموضحة في الهيكل التخطيطي

التالي:



صورة ١.١ إطار التفكير

و. الدراسة السابقة

في محاولة لتجنب نفس البحث، تم إجراء مراجعة الأدبيات من خلال النظر في الأبحاث السابقة التي استخدمت نفس الشيء المادي، ألا وهو خطاب الشخصية المتحركة بلال لأيمن جمال من خلال قصره على البحث الذي يحتوي على أجريت في دراسات تداولية باستخدام موضوعات شكلية أن الفروق هي كما يلي:

١. البحث الأول

البحث (رسالة) لغيتا فطرى (٢٠٢١) بعنوان "أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال (الدراسة التداولية)، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية والحكومية. هذه الدراسة تبحث في الأفعال الكلامية للأفعال الخطابية، أي الأفعال المفوضة في نفس الشيء المادي أي بلال. في هذه الدراسة، هناك مناقشة لخطابات الشخصيات التي تحتوي على أفعال مجموعة على النحو التالي: أفعال (عرض) وأفعال (وعد) وأفعال (أقسم) وأفعال (تقديم) وأفعال (نذر). يمكن الاختلاف مع البحث الذي أجرته الباحثة في النظرية المستخدمة وهي استخدام الباحث للنظرية الضمنية بينما يستخدم بحيث الرسالة الذي أجرته غيتا فطرى نظرية الأفعال المزامات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. البحث الثاني

البحث (مجلة) لابن حفيظ الفارسي (٢٠٢٠) بعنوان "التأديب اللغوي في فيلم بلال" (دراسة تداولية)، جامعة ولاية مالانج. يبحث هذا البحث في أقوال شخصية فيلم بلال باستخدام تحليل المبدأ التأديب (Leech، ١٩٨٣) التالي: مبدأ الحكمة ومبدأ الكرم ومبدأ القبول ومبدأ التواضع ومبدأ التوافق ومبدأ العاطف. على النقيض من هذه الدراسة، قام الباحث بتحليل خطاب بلال

بمبدأ التعاون من قبل (غريس، ١٩٧٥) والذي يتضمن مخالفة لعدة أقوال على النحو التالي: انتهاك مبدأ الكم ومبدأ الكيف ومبدأ العلاقة ومبدأ الطريقة.

٣. البحث الثالث

البحث (رسالة) لأفاه أنيسة (٢٠١٩) بعنوان "الإشارات في فيلم بلال: جيل جديد من الأبطال لحرام ألابي وأيمن جمال" (دراسة تداولية)، جامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية. يناقش البحث عن خطاب شخصية بلال باستخدام نظرية الإشارات التالية: الإشارات الشخص والإشارات الفضاء والإشارات الوقت والإشارات الإجتماعي. وفي الوقت نفسه، يركز البحث الذي أجراه الباحث على نظرية الضمني الكلام من خلال الانتباه إلى أشكال الانتهاكات التي تحدث في المبدأ التعاون لمبدأ الكم ومبدأ الكيف ومبدأ العلاقة ومبدأ الطريقة.

٤. البحث الرابع

البحث (رسالة) لأستري دحلياني (٢٠١٩) بعنوان "تحليل استخدام التهذيب اللغوي على فيلم بلال: بطل من فصيل جديد"، جامعة إندونيسيا التربوية. تستخدم هذه الدراسة نظرية الأدب في علقه (١٩٨٣) من خلال وصف عدة أقوال على النحو التالي: مبدأ التواضع ومبدأ الثناء ومبدأ التعاطف. في هذه

الدراسة، تم توضيح أن استخدام تعبير الاعتذار الذي يظهر غالباً في الرسم المتحرك لبلال هو "أنا آسف". يعتبر هذا التعبير أكثر تهديداً من تعابير "آسف" و"أنا آسف". هذا بسبب عبارة "أنا آسف" ينطق بها أشخاص في مناصب متدنية لأشخاص في مناصب عليها في الوضع الاجتماعي بين المتكلم والمخاطب. على عكس البحث الذي أجراه الباحث، تناقش هذه الدراسة خطاب الشخصية في الرسم المتحرك لبلال باستخدام مبدأ التأديب باللغة، بينما يناقش الباحث مخالفة كلام الشخصية في الرسم المتحرك لبلال باستخدام مبدأ التعاون.

٥. البحث الخامس

البحث (رسالة) نندا هيرا افريني (٢٠١٩) بعنوان "الوجه للشخصية الرئيسية بلال في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال". تبحث هذا الدراسة في مبدأ التأديب في خطاب الشخصية الرئيسية، وهو بلال، باستخدام مقارنة تداولية لمفهوم الوجه الإيجابي والوجه السلبي في الرسم المتحرك لبلال. الوجه ذو الشخصية الإيجابية في شخصية بلال يعني الشكل التمثيلي الذي يخدم "الدولة". يتم استخدامه من خلال الانتباه إلى الرعدة أو الانتباه إلى ما يجلبه المخاطب. وفي الوقت نفسه، فإن الوجه السلبي لشخصية بلال يعني الشكل التمثيلي الذي

يعمل على الاعتراف. استعماله بطريقة متشائمة (تحقير). يناقش البحث الذي أجرته ندا هيرا أفريني الكلام باستخدام الطريقة اللامركزية على مستوى الإستراتيجية أو مبدأ التأديب. على عكس البحث أجراه الباحثون وهو مناقشه الكلام بالطريقة المكافئة الخارجة عن اللغة على مستوى مبدأ التعاون.

